بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم ان الامور الاعتبارية من
النسب كنسبة القيام لزيد في قولك
زيد قائم والاضافات كابوة زيد للعمرو في
قولك زيد اب لعمرو وتعلق قدرة الله
بكل منهما من غير شك ولا شبهة تعلقا
معنويا صلاحيا وتعلقا تنجيزيا لهفي
تعلقها الصلاحي صلاحيتها لتفسيرها
ثابتة بعد ان كانت منفية ومعنى
تعلقها التنجيزي اثباتها بالفعل بعد
ان كانت منفية ولا شك ان التعلق
بهذا المعنى فيه تاثير قطعا باخراجها
من العدم والانتفاء الى الثبوت فقول
بعض الجهلة ان القدرة لا تتعلق بها
لا يلتفت اليه ولا ينظر اليه لقرب عهده
وحداثة سنه بالغفي وما اغتر به من
العبارات لعدم فهمه كقول السكناني
في الاعدام السابقة ان اطلاق التعلق
على ذلك مجاز لا حقيقة وان التعلق
حقيقة على ما بالتاثير فقد رد شيخنا
المحقق سيدي محمد الصغير بانه مخالف
لما

لما قاله العلامة السنوسي في جميع كتبه من ان
التعلق حقيقي لا مجازي ولو نظر لكلام
السكناني للزم عليه ذلك ان اطلاق التعلق
على تعلق السمع والبصر والكلام والعلم
مجاز لا حقيقة لانه لا تاثير في ذلك البتة
وان كان مراد السكناني ان التعلق المعهود
الذي في القدرة والارادة على ما بالتاثير
فهو مغاير لكلام العلامة السنوسي رحمه
الله تعالى اذ لا يسلم ذلك بل اطلق
التعلق على ذلك ولم يقيده بالمجاز فمن
ادعى له اعني العلامة السكناني التابع
للعلامة السنوسي ذلك لم نسلمه ما قاله
السكناني رتلنا به حذو ما لمسئلة
المتكلم بها وهي النسب والاضافات
التعلق الذي فيها تعلق التاثير قطعا
اذ لا معنى للتاثير الا الاخراج من العدم
الى الوجود والثبوت او من الوجود الى
العدم بنا على التحقيق من ان القدرة
والارادة يتعلقان بالايجاد والاعدام
على ما هو مذهب النافي خلافا للاشعري
القائل بانهما تتعلق بالايجاد فقط فظهر ان

Copyright © King Saud University